اثر الالعاب الحركية الفكرية المركبة وفق التسلسل المعكوس في بعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لرياض الاطفال بأعمار(٥-٦) سنوات

أ.د حسن صالح مهدي
نور عدنان محمد جواد

جامعة الكوفة /كلية التربية للبنات
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

اثر الالعاب الحركية الفكرية المركبة وفق التسلسل المعكوس في بعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لرياض الاطفال بأعمار(٥-٦) سنوات

أ.د حسن صالح مهدي نور عدنان محمد جواد

جامعة الكوفة /كلية التربية للبنات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث :

هدف البحث الى اعداد الالعاب الحركية الفكرية المركبة وفق التسلسل المعكوس ، والتعرف على تاثيرها في بعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لرياض الاطفال بأعمار (٥-٦)، استخدم الباحثان المنهج التجريبي (وبتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمته لطبيعة مشكلة البحث إذ تكونت عينة البحث من (٢٠) طفل وطفلة لرياض الاطفال بعمر(٥-٦) سنوات ولجأت الباحثه إلى التحقق من تجانس عينة بحثه في متغيري حدة النظر وعمى الألوان ، تم اختيار وتحديد المهارات الاساسية الخاصة بالدراسة لرياض الاطفال وهي القدرات الادراكية لرياض الاطفال موزعة على خمسة مجالات مجال التوازن والقوام ويشمل(اختبار المشي على اللوحة، واختبار الوثب) ، مجال تصور الجسم وتمييزه ويشمل (تحديد أجزاء الجسم ، اختبار تقليد الحركات ،اختبار عبور المانع ، اختبار زوايا على الثلج (الأرض) ، اختبار كروس- ويبر) ، مجال المزاوجة الإدراكية – الحركية ويشمل اختباران هما (اختبار لوحة الطباشير ،اختبار الكتابة الإيقاعية) ، مجال التحكم البصري و يشمل قياس القدرة على التحكم البصري، والاتصال البصري بالأشياء ومتابعتها ، مجال إدراك الشكل ويشمل

اختبار التحصيل البصري للأشكال لقياس قدرة الطفل على إدراك الشكل – الأرضية ، و الذكاء الحركي) وتم اجراء الاختبار القبلي لهم بعد تحديد الاختبارات المناسبة ، وبعدها تم تصميم مجموعة من الالعاب الحركية الفكرية بواقع ٢٢ لعبة بعد ما تم عرضها على الخبراء واجراء الصلاحية ، موزعة على ١٨ وحدة تعليمة لمدة ست اسابيع وبمعدل ثلاث وحدات تعليمية في الاسبوع ، ثم اجراء الاختبار البعدي بعد انتهاء المنهج ، و استخدمت الباحثان بعض القوانين الإحصائية الملائمة للبحث لمعالجة النتائج .وتم معالجة الإحصائية للنتائج ومن ثم عرض هذه النتائج في جداول ، وتحليلها ، وتمت مناقشة تلك النتائج بالأسلوب العلمي مع الاعتماد على المصادر العلمية .ومن خلال النتائج والمناقشات استنتج الباحثان. حققت الالعاب الحركية الفكرية المركبة وفق التسلسل المعكوس اثراً ايجابيا في بعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لدى أطفال الرياض .وان الاثر الايجابي في تطور لبعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لدى أطفال الرياض ساهم في تطوير القابلية الحركية للمهارات الاساسية .

١ – المقدمة وأهمية البحث

من خلال اطلاع الباحثين على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بالمناهج في هذه المرحلة ومن خلال زيارة الباحث ميدانياً الى عدد من دور رياض الاطفال في قضاء كويه وجد ان معظم مؤسسات رياض الأطفال في قضاء كويه لا تستخدم الألعاب الحس – حركية الهادفة إنما يعتمدون بصورة رئيسية على اللعب الحر واختصرت العابهم على المتعة والتسلية والترويح فقط ، ونظراً لافتقار تلك الرياض إلى مناهج هادفة تحقق التنمية العقلية والحركية برزت مشكلة البحث في اعداد منهج بالألعاب الحس – حركية بهدف تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لأطفال ما قبل المدرسة : ويهدف البحث الى أ– اعداد

الالعاب الحركية الفكرية المركبة وفق التسلسل المعكوس للأطفال بأعمار (٥-٦) سنوات .

ب- التعرف على تاثير الالعاب الحركية الفكرية المركبة وفق التسلسل المعكوس في بعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لرياض الاطفال

٣- منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج التجريبي (وبتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملاءمته طبيعة المشكلة

٤- مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث لمرحلة رياض الاطفال لروضات النجف الاشرف البالغ عددهن (٣٨) روضة حكومية واهلية لمركز محافظة النجف للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ و بالطريقة العشوائية تم اختيار روضة قطر الندى الاهلية ، كانت تحوي (٢٨٩) طفلا وطفله بأعمار من (١ - ٦) سنوات أي حضانة وروضه ، اما من عمر ٥-٦ سنوات كان عددهم (٦٩) طفلا وطفله موزعين على ثلاث شعب وهم يمثلون مجتمع البحث الخاص بالتجربة ، وبعد استبعاد من يمتلكون مشاكل بصرية (١٣) طفل ، ومن تم اختيارهم بالتجربة الاستطلاعية (١٠) أطفال بلغ ما تبقى من مجتمع البحث (٤٦) طفلاً وطفلة ، اما عينة البحث فأنها الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او تعتبر النموذج الذي يجري علية الباحث مجمل محور عملة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة والبالغ عددهم (٢٠) طفلا وطفلة ، وكما في الجدول (١)

جدول (١)

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث الكلي	المستبعدون		المتبقي	عينة البحث		النسبة المئوية
	التجارب الاستطلاعية	مشاكل بصرية		٢٠		
				٩ ذكور	١١ اناث	
٦٩	١٠	١٣	٤٦			٢٩٪

- **تجانس أفراد العينة :**

من اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأت الباحثين إلى التحقق من تجانس عينة بحثها في متغيري حدة النظر وعمى الألوان ، لذا عمدت الباحثه الى إجراء اختبارين احدهما يقيس حدة البصر (٦/٦)، وآخر يقيس عمى الألوان ، وقد استبعد طبيب العيون جميع الأطفال الذين يمتلكون مشاكل بصرية في حدة البصر وكذلك المصابين بعمى الألوان ، إذ أن جميع متغيرات البحث وطرق قياسها تعتمد على استخدام النظر في التميز اللوني والربط المهاري عند الأداء ، فضلاً عن ذلك تجنب الباحثه تأثيرات الإعاقة البصرية على الأطفال ، إذ أنها تؤثر في واحدة أو أكثر من العوامل الآتية (٢، ٢٠٠٤، ص ٦٥-٦٦)

١- تؤثر الإعاقة البصرية في كل من القدرات الجسمية والعقلية والبدنية والحركية .

٢- يواجه الأطفال المعاقون بصرياً صعوبة في التناسق الحركي والتآزر العضلي ، نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاح من جهة ، والحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية من جهة أخرى .

٣- القصور في علاقة المعاق بصريا ببيئته وقدرته على السيطرة عليها والتحكم بها ، كما يعاني ذوي الإعاقات البصرية من قدرات نفسية واجتماعية قد تعوق بعضهم في الاندماج في مجتمعهم

أولا: اختبار فحص حدة البصر(596 p; 2012, 8): Visual Acuity Test -Tumbling chart

يتم إجراء هذا الاختبار في حال ظهور اضطراب في الرؤية ، كذلك يعد احد أنواع الفحص الروتيني للعينين ، وفي هذا الاختبار يطلب من الشخص الخاضع للفحص تحديد اتجاه الرسم E من مسافة معيارية (٦ أمتار) ، حيث يستخدم رسم الشكل E كونه سهل جداً خاصة لفحص البصر عند الأطفال

والأشخاص العاجزون عن القراءة ، اذ يشير الجانب المفتوح للحرف E في كل مرة الى جهة مختلفة (أعلى ، أسفل، يميناً ويساراً) كما ويكون في أحجام مختلفة ، على المفحوص تحديد الى أي اتجاه يشير ذلك الجانب المفتوح للرسم في كل مرة ، وتعني الرؤية ٦ / ٦ عندما يتمكن المفحوص من التعرف على اصغر حرف من مسافة ٦ أمتار ، وهو حجم الحرف الذي يتعرف عليه الشخص الذي يتمتع بنظر سليم للمسافة ذاتها، وكما في الشكل التالي.

الشكل (١)

يبين لوح (Tumbling E chart) لفحص حدة البصر ٦/٦

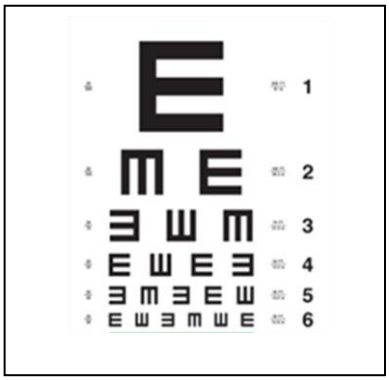

ثانياً : اختبار عمى الألوان(٩): Color Blindness – Test Ishihara

وهو إجراء بسيط ، هدفه قياس قدرة الإنسان على معرفة وتحديد الألوان ، ويعد اختبار إيشيهارا (Ishihara) لفحص رؤية الألوان هو الأكثر شيوعا لتشخيص عمى الألوان ، إذ يطلب من الشخص الخاضع للفحص أن يتعرف على صور أو حروف أو أرقام أو أشكال ، مركبة من نقاط صغيرة بألوان متشابهة ، على خلفية من نقاط صغيرة بألوان أخرى مختلفة ، وكما في الشكل التالي .

شكل (٢)

الأنموذج المستخدم لعينة البحث وهو جزء من اختبار إيشيهارا

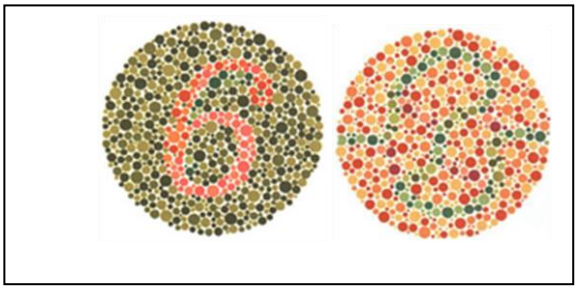

٥- وسائل جمع المعلومات وأدوات وأجهزة البحث المستخدمة:

تم استخدام جميع الادوات والاجهزة التي تخدم العمل من(المصادر والمراجع ،المقابلات الشخصية ، الاختبارات والقياسات، استمارات تسجيل نتائج الاختبارات ،الملاحظة والتجريب ،شبكة المعلومات الدولية الانترنت. الخ)

٦- تحديد المهارات الاساسية وطرق قياسها

القدرات الادراكية الحركية للطفل : (احمد عمر سلمان ،١٩٩٥، ص٥٤)

بناءاً على أهميتها والبدء في تعلمها ، فهي متطلب أساس وفعال للتطور الحركي السليم لتلك الفئة العمرية ، وهي ضمن المادة المنهجية لمرحلة رياض الاطفال وهي : مقياس بوردو المسحي للقدرات الإدراكية – الحركية ، قام بإعداد هذا المقياس كل من نيويل كيهارت، وأيوجين روش في الولايات المتحدة الأمريكية، موزعة على خمسة مجالات هي :

- مجال التوازن والقوام Balance and Posture، ويشمل(اختبار المشي على اللوحة، واختبار الوثب)
- مجال تصور الجسم وتمييزه Body Image and Differentiation،ويشمل (تحديد أجزاء الجسم ، اختبار تقليد الحركات ،اختبار عبور المانع ، اختبار زوايا على الثلج (الأرض) ، اختبار كروس- ويبر)

- مجال المزاوجة الإدراكية – الحركية Perceptual –Motor Match، يستخدم لقياس هذا المجال اختباران هما (اختبار لوحة الطباشير ،اختبار الكتابة الإيقاعية)
- مجال التحكم البصري Ocular Control، يستخدم هذا الاختبار في قياس التحكم البصري من خلال ثلاثة عشر بندا. منها قياس القدرة على التحكم البصري، والاتصال البصري بالأشياء ومتابعتها.
- مجال إدراك الشكل Form Perception يستخدم في هذا المجال اختبار التحصيل البصري للأشكال لقياس قدرة الطفل على إدراك الشكل – الأرضية .

اما الذكاء الحركي فكان: تم الاعتماد على اختبارات والذي بناه (الغريري، ٢٠١٢،ص ٣٧١-٣٧٢) وذلك لاحتوائه على اختبارات متنوعة ولوضوح الاختبارات وطريقة القياس لمناسبتها لطبيعة الدراسة. وبعد الاطلاع على آراء الاساتذة من الخبراء والمختصين ملحق (٣) عن الاختبارات الذكاء الحركي، استخدم الباحث نسبة الاتفاق بين الأساتذة المختصين إذ بلغت (83.33٪) بالنسبة للاختبارات الذكاء الحركي ويرى الباحث بأنَّ هذه النسبة جيدة ويمكن استخدامها لقياس مستوى الذكاء الحركي .

٧- التجربة الاستطلاعية لاختبارات الذكاء والقدرات الادراكية الحركية :

ان التجربة الاستطلاعية هي " عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (الشوك والكبيسي ،٢٠٠٤،ص ٨٩) ومن أجل ذلك قام الباحث مع فريق العمل المساعد(ملحق ٢) بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٦) طفلاً وطفلة خارج عينة البحث الرئيسة في يوم (السبت)الموافق (٢٠٢٠/١٠/٢٢)، وطبقت اختبارات الذكاء الحركي عليهم ، والهدف من هذه التجربة هو التعرف على كافة المعوقات التي تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات.

٨- الاسس العلمية للاختبارات الذكاء الحركي :

- الصدق : لاستخراج صدق الاختبارات تم اتباع صدق المحتوى (المضمون)، إذ تم عرض الاختبارات الخاصة بالذكاء الحركي والمبين في الملحق (٣) على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول هذه الاختبارات ومدى ملاءمتها لعينة البحث.

- الثبات : الثبات هو "كل اختبار أو قياس سيعطي نفس النتائج إذا ما تم إعادته مرة ثانية تحت نفس الظروف (ظروف الأداء والزمان والمكان) وفي بعض الاحيان بنفس الطريقة " (الصميدعي وآخرون ،٢٠١٠، ص ١٢٠) ومن أجل ايجاد معامل ثبات للاختبارات قيد الدراسة، استخدم الباحث طريقة الاختبار وأعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٦) طفلاً وطفلة من خارج عينة البحث الرئيسية . إذ تم اجراء الاختبار في يوم (السبت) الموافق (٢٠٢٠/١٠/٢٢) وهو نفس يوم التجربة الاستطلاعية ، وتم اعادته بالأسلوب نفسه وعلى العينة نفسها وبعد مرور اسبوع من تطبيق الأول وذلك في يوم (السبت) الموافق (٢٠٢٠/١٠/٢٩) ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني . والجدول (٢) يبين معامل الثبات لاختبارات الذكاء الحركي .

الجدول (٢)

يبين معامل الثبات لاختبارات الذكاء الحركي للاطفال بأعمار (٥-٦) سنوات

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات (ر)	معامل الصدق
١	توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة	عدد	٠,٩٧	٠,٩٨
٢	تميز وتناسق الأحجام	عدد	٠,٩١	٠,٩٥
٣	تركيز مع دقة التهديف	عدد	٠,٨٨	٠,٩٣
٤	الإدراك ودحرجة الكرة بين خطين	ثانية	٠,٨٩	٠,٩٤
٥	تركيب المكعبات	ثانية	٠,٩٣	٠,٩٦
٦	المشي على اللوحة	درجة	٠,٨٧	٠,٩٣
٧	الوثب	مسافة	٠,٩٦	٠,٩٧

٨	تعين أجزاء الجسم	درجة	٠,٩٦	٠,٩٧
٩	تقليد الحركة	درجة	٠,٨٨	٠,٩٣
١٠	عبور المانع	درجة	٠,٨٣	٠,٩١
١١	كروس – وبير	درجة	٠,٨٧	٠,٩٣
١٢	زوايا على الارض	درجة	٠,٠٩٠	٠,٩٤
١٣	لوحة الطباشير	درجة	٠,٧٩	٠,٨٨
١٤	الكتابة الايقاعية	درجة	٠,٧٧	٠,٨٧
١٥	المتابعة البصرية	درجة	٠,٨٤	٠,٩١
١٦	التحصيل البصري للاشكال	درجة	٠,٨١	٠,٩٠
قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٥) = (٠,٧٥)				

يتبين من جدول(٢) ان قيمة (ر) المحسوبة لمعامل الصدق والثبات لاختبارات القدرات الادراكية والذكاء الحركي كانت منحصرة ما بين (٠.٧٧- ٠,٩٩)، وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٥) والبالغة (٠,٧٥). وهذا يدل على وجود ارتباط عالٍ ما بين التطبيق الاول والثاني، ويدل أيضاً على تمتع اختبارات الذكاء الحركي بمعامل ثبات وصدق عالية .

٩- الاختبارات القبلية

تم اجراء الاختبارات القبلية لبعض القدرات الادراكية لرياض في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١١/٩ الساعة الثانية عشر ظهراً ، اما اختبار الذكاء الحركي اجري يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١١/١١ الساعة الثانية عشر ظهراً وعلى صالة الألعاب الخاصة للروضة .

١٠- تنفيذ مفردات الألعاب الحركية الفكرية :

تم تطبيق التجربة الرئيسية على المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٢٠) طفل وطفلة اذ حاولت الباحثة اختيار من اعداد الالعاب التي تكون مناسبة الى تطوير اكثر مظهر من مظاهر الحركة في نفس الوقت وبذلك نختصر الوقت والجهد في التعلم للمجموعة التجريبية اذ اعتمدت الباحثة مبدا التدرج في تطبيق الالعاب الحركية فالوحدة التعلمية في اول اسبوعين كانت تتضمن كل وحدة ع بعد أن

أعدت الألعاب الحركية النوعية المصممة بصورتها النهائية وعددها (٢٢) لعبة (ملحق٢) شملت جميع متغيرات البحث التابعة ، تم صياغة تلك الألعاب ضمن وحدات تعليمية وذلك في ضوء الأهداف المنشودة والإمكانات المتوافرة والوقت المتاح لحصص التربية الرياضية في رياض الأطفال ، وقد راعت الباحثه التغيرات البسيطة في مضمون تلك الألعاب من حيث التدرج والانتقال السليم بين الوحدات وعدم إغفال عملية الدمج والتنويع للمتغيرات وبما يصبوا إليه الباحث من اجل تحقيق أهداف بحثه .

حيث شكلت برامجها الحركية لـ(٢٢) لعبة مختلفة على أساس تنمية التآزر العضلي البصري وبعض المهارات الأساسية المركبة ينظر ملحق (٤) ، إذ تناولت متطلبات أدائها صفات وخصائص عدة كالتآزر بين اليد والعين والرجل والعين ، والتناسق العام لعضلات الجسم ، وإدراك الأشياء من حيث الشكل والحجم واللون والمسافة ، وكذلك ترتيب سلسلة الاستجابات الحركية في نسق ونمط منتظم حيث الانتقال السليم في الحركات والمهارات من المفردة الى المركبة ومن السهل الى الصعب وبما يخدم ويحقق نمو تلك الصفات والخصائص لدى أطفال عينة البحث.

اذ تم توزيع الألعاب المقترحة للوحدات التعليمية وتنفيذها خلال مدة التجربة كما يلي :

١- استغرقت المدة الزمنية لتنفيذ مجموعة الألعاب (٦) أسابيع.

٢- بلغ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (٣) وحدات .

٣-تنفذ الوحدات التعليمية في أيام (الاحد ، الثلاثاء ، الخميس) من كل الأسبوع طوال مدة التجربة

٤- بلغ العدد الكلي للوحدات (١٨) وحدة تعليمية .

٥- بلغ زمن الوحدة التعليمية الكلي (٣٥) دقيقة ، مقسمة كالأتي :

أ- القسم التحضيري وزمنه (٥) دقائق.

ب- القسم الرئيس وزمنه (٢٥) دقيقة يتضمن:

١- النشاط التعليمي وزمنه (٥) دقائق.

٢- النشاط التطبيقي وزمنه (٢٠) دقيقة .

ج- القسم الختامي وزمنه (٥) دقائق.

- وزعت الـ (٢٢) لعبة على الجزء التطبيقي من الجزء الرئيس للوحدة ، وبواقع (٢) لعبتين في الوحدة التعليمية ، وذلك وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية في تحديد زمن الأداء لكل لعبة كذلك وفق قدرات وإمكانيات الأطفال، والجدول (٥) يبن تسلسل الألعاب الحركية وتوزيعها على أيام التجربة الرئيسة. وكانت طريقة اداء هذه الالعاب يكون بالشكل المعكوس اي اداء اللعبة من النهاية للبداية وحاول الباحثان التدرج باستخدام هذه الالعاب المصممة من السهله للصعبة والاعتماد على المعلومات المتوفرة لدى الاطفال ومن المعلوم الى المجهول مما ولد اثارة وتشويق لديهم .

وصف أداء المجموعة التجريبية : تقوم المجموعة التجريبية حسب الأيام المخصصة لها بأداء الوحدات التعليمية وفق الخطوات الآتية:-

- تبدأ الوحدة التعليمية بإعطاء تمارين إحماء وتهيئة لعضلات الجسم .

- تقوم المعلمة بشرح الألعاب الحركية النوعية خلال الجزء التعليمي من القسم الرئيس التي سيتم تطبيقها خلال الوحدة وحسب الأهداف المطلوب تحقيقها.

- يقوم أفراد المجموعة التجريبية بأداء اللعبة الحركية النوعية المقترحة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية .

- تشرف المعلمة على عمل أفراد المجموعة التجريبية وتقدم المساعدة عند الحاجة وتصحح الأخطاء إن وجدت.

- تنتهي الوحدة التعليمية بتمارين تهدئة (القسم الختامي).

- بدأ تنفيذ التجربة الرئيسة للألعاب المقترحة بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٥ ولغاية ٢٠٢٠/١٢/٢٤

١٢- الاختبارات البعدية

بعد ان تم تنفيذ برنامج الالعاب على المجموعة التجريبية تم اجراء الاختبارات البعدية لبعض القدرات الادراكية لرياض في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٧ الساعة الثانية عشر ظهراً ، اما اختبارات الذكاء الحركي اجريت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/١٩ الساعة الثانية عشر ظهراً وعلى صالة الألعاب الخاصة للروضة ، متبعاً الأسلوب نفسه والإجراءات المتبعة في الاختبارات القبلية .

١٣- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان برنامج (SPSS) الاحصائي لمعالجة النتائج

١٤- عرض الاوساط والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لقيم بعض القدرات الادراكية لرياض الأطفال ومناقشتها

الجدول (٣) يبين المعالم الاحصائية للاختبارين (القبلي والبعدي) لبعض القدرات الادراكية لرياض الأطفال

المجال	الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	الدلاله
			سَ	± ع	سَ	± ع			
مجال التوازن والقوام	المشي على اللوحة	درجة	٣,٠٦	٠,٥١	٣,٢٤	٠,٥١	٣,٨٧	٠,٠٠	معنوي
	الوثب	مسافة	٠,٨٨	٠,٠٨	٠,٩٢	٠,٠٩	٢,٩٨	٠,٠٣	معنوي
مجال تصور الجسم وتمييزه	تعين أجزاء الجسم	درجة	٣,٠٤	٠,٨٣	٢,٩٥	٠,٨٩	٤,٠٢	٠,٠٠	معنوي
	تقليد الحركة	درجة	٢,٧٣	٠,٩٤	٢,٨٥	٠,٩٧	٣,٣٧	٠,٠١	معنوي
	عبور المانع	درجة	٢,٦٢	١,١٦	٢,٥١	١,١٧	٥,٣٢	٠,٠٠	معنوي
	كروس – ويبر	درجة	٢,٨٦	١,٥٩	٢,٦٥	١,٢٤	٣,٧٨	٠,٠٠	معنوي
	زوايا على الارض	درجة	٢,٦٧	١,١٥	٢,٨٢	١,١٦	٤,٤١	٠,٠٠	معنوي

مجال المزاوجة الإدراكية – الحركية	لوحة الطباشير	درجة	٢,٤١	٠,٣٨	٢,٤٣	٠,٣٨	٢,٨٨		معنوي
	الكتابة الايقاعية	درجة	٢,٧٥	٠,٥٥	٢,٥٢	٠,٥٤	٢,٨٩	٠,٠٣	معنوي
مجال التحكم البصري	المتابعة البصرية	درجة	٢,٩٩	٠,٣١	٣,٠١	٠,٣١	٣,١٧	٠,٠٠	معنوي
مجال إدراك الشكل	التحصيل البصري للاشكال	درجة	٢,١٤	٠,٥٢	٢,١٨	٠,٦٢	٢,٩٧	٠,٠١	معنوي
معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (١٩)									

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة (t) المحسوبة في مقياس نمو مهارات الإدراك البصري هي ذات دلالة معنوية وذلك عند مقارنة قيم Sig المحسوبة مع نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (١٩) نجد انها اصغر من قيمة (٠.٠٥) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين أطفال مجموعة البحث ولمصلحة الاختبار البعدي

١٥- عرض الاوساط والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لقيم اختبارات الذكاء الحركي لرياض الأطفال ومناقشتها

الجدول (٤) يبين المعالم الاحصائية للاختبارين (القبلي والبعدي) لاختبارات الذكاء الحركي

البصري لأطفال المجموعة التجريبية

المعالم الاحصائية / الاختبارات الذكاء الحركي	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	الدلاله
		سَ	± ع	سَ	± ع			
توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة	عدد	٤,٥	١,٠٢	٧,٦	١,٠٤	٦,٣٢	٠,٠٠	معنوي
تميز وتناسق الأحجام	عدد	٤,٣	١,١٣	٦,٠٢	١,٢٣	٤,٦٢	٠,٠٠	معنوي
تركيز مع دق التهديف	عدد	٣,٥٦	١,٨٧	٥,٨٨	١,٩٧	٥,٨٨	٠,٠٠	معنوي
الإدراك ودحرجة الكرة بين خطين	ثانية	٧,١٢	١,٣٢	٥,٢١	١,١٣	٤,٠٢	٠,٠٠	معنوي
تركيب المكعبات	ثانية	١٠,٧٦	١,٩٨	٨,٤٣	١,٦٥	٣,٦٧	٠,٠٢	معنوي

معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (١٩)

يتبين من الجدول (٤) ان قيمة (t) المحسوبة في اختبارات الذكاء الحركي هي ذات دلالة معنوية وذلك عند مقارنة قيم Sig المحسوبة مع نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (١٩) نجد انها اصغر من قيمة (٠.٠٥) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين أطفال مجموعة البحث ولمصلحة الاختبار البعدي

مناقشة النتائج

ويعزو الباحثان سبب التنمية الحاصلة إلى عدة اسباب محتملة :

١- التأثير الايجابي للألعاب الحس الحركية التي استعمل في تنمية الذكاء الحركي إذ ساهم تلك الالعاب في اثارة دوافع الأطفال نحو تحقيق الهدف والذات واثبات وجوده ،ومن ناحية اخرى ما يتصف به منهج بالألعاب الحس الحركية المعد من استخدام الالعاب والانشطة الحركية التي تتطلب نمطاً أو أكثر من أنماط المستقبلات الحسية ساعد على اكتساب الاطفال خبرات حركية وتنمية القدرات الإدراكية لديهم ،اذ يشير (الغريري،٢٠١٢) "اكدت دراسات النمو المعرفي على ان أصل الذكاء الانساني يكمن فيما يقوم به من انشطة حسية حركية خلال مرحلة المبكرة بما يعني ضرورة استثارة حواسه (السمع- البصر- اللمس- الشم – الذوق) إضافة لضرورة ممارسة الانشطة الحركية والتي يعبر فيها الطفل عن ابداعاته وابتكاراته " (الغريري، ٢٠١٢،ص ٣٥٠)

٢- فان طبيعة الأدوات المستخدمة في الالعاب من حيث اختلاف الالوان والاحجام كان له دور في انجذاب الاطفال لهذه الالعاب فألطفل بطبيعته يتجذب للأشياء المختلفة والملونة وعلى ذلك ترى (المفتي،٢٠٠٠) نقلاً عن (الروبي ،١٩٩٠) "ان الخبرات الحركية التي يتزود بها الطفل من خلال الالعاب ضرورية جداً فهي تساعد على تنمية المهارات الحسية الاساسية (بصرية – سمعية- لمسية) والمهارات

الحركية وتحويل القدرات الإدراكية –الحركية الى وضائف معرفية" (المفتي ،٢٠٠٠،ص ٦٧)

٣- للألعاب المتنوعة و الحديثة التي تخص مهارات الرمي والركل والدحرجة بالكرة كان له دور بارز في تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال ،حيث ان الأطفال بطبيعتهم الفطرية أكثر ميلاً إلى ممارسة الألعاب الخاصة التي تستخدم فيها الكرات ، وهذا الميل ادى إلى انجذابهم بشكل ايجابي الى مزاولة الألعاب ،أذ يشير ((الغريري،٢٠١٢) (ان الأطفال بطبيعتهم يميل إلى الأشياء الملونة والدائرية وخاصة الكرات التي مازالت مكانتها كبيرة حتى عند الكبار وانه يجب تدريب الطفل للألعاب الرمي والتقاط لتقوية العضلات والأصابع وعضلات الساق " (الغريري،٢٠١٢،ص ٣٦٧)

٤- ان بعض الالعاب الحس الحركية ركز على استخدام المكعبات بأشكال واحجام مختلفة ولاسباب مختلفة فمن خلاله تمكنوا الأطفال من ان يعملوا أشكالاً متنوعة وعديدة وتمكنوا من ترتيب وتصنيف وتركيب نماذج متنوعة وكان لذلك دور في تحسين خبراته الحركية وبالتالي أغنت الخريطة المعرفية لديهم ،وعلى ذلك يرى (غباري وشعيرة ،٢٠١٠) ان اللعب بالمكعبات يدعم نمو الطفل من جميع النواحي فهي تساعد على التفكير من خلال التعرف على الحجم والإشكال والأرقام ،كما تساعد على نمو العضلات الصغرى وتنمي مهارات التفكير البصري ويصبح لدى الطفل القدرة على التآزر الحس – الحركي حيث استطاع ان يربط بين العين والعضلات في تكوين النموذج" (غباري وشعيرة،٢٠١٠، ص٦٠)

٥- ساهم الالعاب الحس الحركية التي تميزت بروح المرح والتشويق وتروى عطش الاطفال حركياً وفكرياً من خلال تنوع وحسن استخدام الالعاب التي ركزت على استخدام الأشكال والرسومات والصور بانواع مختلفة إلى حد كبير في اشراك أكثر من حاسة من حواس الأطفال في وقت واحد وايصال المعلومات البصرية اليه

،فضلاً عن أن الادراك الحسي عند الاطفال ومنه الإدراك البصري ينمو من خلال الاعتماد على الحواس حيث ان الطفل يرى الشيء ثم يميزه وبالتالي يحدد موقعه في العمليات الادراكية التي تتمثل في ادخال المعلومات البيئة عن طريق الحواس ،وعلى هذا تؤكد(الدليمي ،٢٠٠٩) "تعد الوسائل والأدوات والأجهزة التعليمية من العناصر الأساسية التي تستعمل ويمكن استثمارها في مخاطبة جميع حواس الأطفال أو المتعلم فهي تقوم في أساسها على إشتراك أكثر من حاجة في تكوين التصور الذهني والمدركات والمفاهيم بصورة أفضل من الأسلوب التقليدي القائم على الألفاظ وأداء الأنموذج الحي لدى معلم أو مدرس التربية الحركية والرياضية "(الدليمي ،٢٠٠٩،ص ١٣٧)

٦- اسلوب تنفيذ الوحدات التعليمية ساهمت في تهيئة المتعلمين نفسياً وعمل على تنمية قدرة المتعلمين على الانتباه الذي بدوره ساعد على تحديد وانتقاء عدد المثيرات الذي يسهل عملية الإدراك البصري حيث تساعد الطفل على اكتشاف خصائص الأشياء وتميزها وسهل عليه عملية استرجاع المميزات المرتبطة بها وعلى ذلك يرى (عبد الخالق ،٢٠٠٢) "ان الإدراك البصري من بين أنواع الإدراك وكعملية نشطة تشمل على أنشطة متعددة (كالانتباه – الاحساس- الوعي – الذاكرة) حيث يؤكد أن الانتباه مفتاح للإدراك" (عبد الخالق، ٢٠٠٢،ص ٢٠٦)

يتضح من نتائج البحث ان افراد عينة البحث من البلدين ، قد حصلوا على درجات أعلى من المتوسط النظري في بنود الاختبار كافة ماعدا بندي (الشكل، والتنظيم) في اختبار التحصيل البصري على مستوى البنود، وأختبار التحصيل البصري ببنوده جميعا كما هو موضح في جدول (٢)، وقد يعود السبب في ذلك، إلى أن هذين الاختبارين يتعلقان بقد رة التلميذ على رسم التلميذ سبعة أشكال هندسية، وهذا يتطلب أن تكون لدى التلاميذ مهارة في الرسم والرياضيات، وقد تكون صعبة على التلاميذ اللذين لديهم صعوبات في مادة الرياضيات. علما أن

هذين الاختبارين يؤكد عليهما المنظرين والمختصين في مجال صعوبة التعلم؛ إذ أنهما من الاختبارات المهمة في تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتؤكد نظرية فروستج Frostig على أهمية الخبرات البصرية – الحركية ودورها في عملية التعلم، وترى أن عملية التعلم تعتمد على نمو العديد من المهارات البصرية – الحركية، وقامت بتصميم مقياسا لتقدير الكفاءة الحركية، ووضع برنامج للتدريب الإدراكي البصري يتضمن تدريبات لتنمية التآزر الحركي العام والدقيق (روبي، ١٩٩١؛ كامل،١٩٩٦؛ الجدوع ،٢٠٠٣). أما بالنسبة لاختبار الطباشير، فأنه من الاختبارات التي تحتاج مهارة عالية من التلميذ لرسم دائرتين باليدين في نفس الوقت، أوالرسم عكس عقرب الساعة. وهذا يتطلب تدريب مركز من قبل معلمي التربية البدنية للأطفال، وهذه المهارة لأهميتها، قد تكون مفقودة في منهج التربية البدنية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الاساسي ،على مستوى مناهج التربية البدنية في ضوء علم الباحثين.

أما بالنسبة لنتيجة الهدف الثالث ، والتي تؤكد على امتلاك نسبة كبيرة من افراد العينة لقدرات الادراك الحركي ، فهذا قد يعود إلى اهتمام المختصين في مناهج التربية الرياضية في البلدين ، بالقدرات التي يجب أن يمتلكها الطفل في هذه المرحلة ،لأن "حرمان الطفل من الخبرات الحركية – الإدراكية في عمر مبكر يعوق نمو قدراته الإدراكية في المستقبل (Zhang & Zhang ,٢٠٠٣).

الاستنتاجات

- حققت الالعاب الحركية الفكرية المركبة وفق التسلسل المعكوس اثر ايجابيا في بعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لدى أطفال الرياض .
- ان الاثر الايجابي في تطور لبعض القدرات الادراكية وعناصر الذكاء الحركي لدى أطفال الرياض ساهم في تطوير القابلية الحركية للمهارات الاساسية .

- التوصيات:

- اجراء بحوث ودراسات مشابهة اخرى على عينات مختلفة وباستخدام العاب تعليمية أخرى ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية مجموعة من العاب اخرى.
- الاعتماد على الالعاب الفكرية في مؤسسات رياض الاطفال لدورها الفعال في تنمية القدرات الادراكية والذكاء الحركي للطفل .

- المصادر :

* أحمد عمر سليمان روبي: قياس القدرات الإدراكية – الحركية للأطفال في اطار نظرية نيويل كيفارت، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ١٩٩١ .

* احمد محمد عبد الخالق:اسس علم النفس ،ط٣،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠٠٢.

* احمد عمر سلمان : القدرات الادراكية الحركية للطفل ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، ١٩٩٥ .

* بيريفان عبدالله المفتي : اثر استخدام برنامجين بالالعاب الحركية والالعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥.

* ريسان خريبط مجيد : العاب الحركة ، عمان ، دار الشروق للنشر ، ٢٠٠٠ .

* زكي محمد حسن : مهارات الرؤية البصرية-الخصائص-العوامل-الفحوصات-تدريبات ، الإسكندرية ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر،٢٠٠٤ .

* عصام الجدوع: صعوبات التعلم ، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠٠٣.

* محمد علي كامل : سيكولوجيا الفئات الخاصة، ط١، دلتا للطباعة، طنطا، مصر ، ١٩٩٦.

* وفاء تركي الغريري : بناء بطارية اختبار الذكاء الحركي للأطفال بعمر (٤-٦)سنوات ، بحث منشور في المؤتمر الدوري ،العدد الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق ، ٢٠١٢ .

* ناهدة عبد زيد الدليمي : مفاهيم في التربية الحركية، دار الكتب ، بغداد ، ٢٠٠٩ .

* ثائر أحمد غباري و خالد محمد شعيرة :القدرات العقلية في الذكاء والابداع ،ط١،مكتب المجتمع العربي للنشر، عمان ، ٢٠١٠.